

٩) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير-

المجلس التاسع- فضيلة الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه. واختفى اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس التاسع - 00:00:04 من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للعلامة بالفدى اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى ونحن في مساء الاحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا - 00:00:22 قد وقفنا على اول تفسيره لسورة البقرة فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح القراءة مع الشيخ يوسف نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:44

كلنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره في سورة البقرة بيسر واعن يا كريم تفسير سورة البقرة مئتان وثمانون وست - 00:01:04 مئتان وثمانون وست اية وهي مدنية. ذكر ما ورد في فضلها. قال الامام احمد حدثنا عالم قال حدثنا معتمر عن ابيه رجل بعنا به عن معقل ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا - 00:01:20 واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش. فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة. ويأسين قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له. واقرؤوها على موتاكم انفرد به احمد - 00:01:40 وقد رواه احمد ايضا عن عالم عن عبد الله ابن مبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عما قل ابن يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59 وعليه وسلم يعني يس فقد تبينا بهذا الاسناد معرفة المبهل معرفة المبهمة في الرواية الاولى وقد اخرج هذا الحديث على هذه الصفة في الرواية الثانية ابو داود والنسائي وابن ماجة. وقد روى الترمذي من حديث حكيم بن جبير وفيه ضعف عن ابي صالح -

00:02:09

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها اية وفيها اية تنهي سيدة اي القرآن اية الكرسي. وفي مسند احمد وصحيح مسلم والترمذي والنسائي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:29 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان وقال الترمذي حسن صحيح وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثني ابن ابي مريم عن ابن هبة عن يزيد ابن ابي حبيب عن سنان ابن سعد عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال - 00:02:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه. سنان ابن سعد ويقال بالعكس وثقه ابن واستنكر حديثه احمد بن حنبل وغيره. وقال ابو عبيد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحمص عن عبد

الله - 00:03:13

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع فيه ان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع فيه سورة الذي يسمع فيه سورة البقرة. الشيطان اسم جنس - 00:03:33

يدخل فيه كل الشياطين. نعم ورواه النسائي في اليوم واللييلة واخرجه الحاكم في مستدركه من حديث شعبة ثم قال ثم قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجه. وقال ابن مردويه حدثنا احمد مكامل قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان ابن بلال عن محمد - 00:03:46

اني عجلان عن ابي اسحاق عن ابي الاحواص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للالفيين احذكم يضع احدي اليه على الاخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرأها فان الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة وان
اصفر البيوت الجوف - 00:04:09

وإن اصفر البيوت الجوف قصفته. نعم. السلام عليكم. وإن اصفر البيوت الجوف الصافر من كتاب الله. والصفراء الصفراء الصفراء
بمعنى آآ الوصفية والصفراء بمعنى الخلوة كلاهما صحيح. نعم - 00:04:29

وهكذا رواه النسائي في اليوم واللييلة عن محمد بن سليمان ورفعه به. طبعا هم يقولون في علماء الحساب يقولون الصفر ما كان معروف يعني ما كان معروف انه رمز للعدد الخلوى - 00:04:50

والا الصفة معروف عند العرب استخدامه واستعماله. مثل واحد واثنين نعم قال وروى الترمي في مسنده عن ابن مسعود انه قال ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة الا خرج منه الشيطان وله ضراط. وقال ان لكل شيء - 00:05:05

سَنَامَا وَإِنْ سَنَامَ الْقُرْآنَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ مَبَابِي وَإِنْ لِبَابِ الْقُرْآنِ الْمَفْصَلِ. وَرَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. أَرْبَعٌ مِنْ أَوَّلِهَا - 00:05:23

واية الكرسي وايتان بعدها وثلاث ايات من اخرها. وفي رواية لم يقربه ولا اهله لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرآن وليقرآن على مجنون الا افاق. ولا يقرآن. نعم. ولا يقرآن على مجنون الا افاق. هذا هذا الحديث اذا - 00:05:43

ابنت فففيه دلالة صريحة في جواز قراءتي في الصلاة من اول السورة من اوسط السورة من اخر السورة كذلك في حال الرقية نعم قال
وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سلام القرآن البقرة وان من قرأها في بيته ليلة
لم يدخل - 00:06:07

قله شيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهرا لم يدخله شيطان ثلاثة ايام. رواه ابو القاسم الطبراني وابو حاتم بن حبان في صحيحه وابن مريضة من حديث الازرق بن علي قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا خالد ابن سعيد المدني عن ابي حازم العن سالم وذكره به وعند ابن حبان - 00:06:30

خالد بن سعيد المديني وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث عبد الحميد ابن جعفر عن سعيد عن سعيد المقبوري عن عطاء مولى ابى احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال بعث رسول - [00:06:50](#)

من - 00:07:05

فهم والله ما منعني ان اتعلم سورة البقرة الا اني خشيت الا اقوم بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه - 00:07:25

ارقد وهو في جوفه كمثل جراب او كي على مسك. هذا لفظ رواية الترمذي ثم قال هذا حديث حسن. ثم رواه من حديث عن سيدنا عطاء مولى ابى احمد مرسلًا فالله اعلم - 00:07:45

قال البخاري وقال ليت حدثني يزيد ابن الهادي عن محمد ابراهيم عن عن اسيد ابن حضير رضي الله عنه انه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت. فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجعلت الفرس

وكان ابنه يحيى قريباً منها فاشفق ان تصيبه فلما اخذه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله على قال فاشفقت يا رسول الله على يحيى وكان منها قريباً -

00:08:19

فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ماذا ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت في صوتك ولو قرأت لاصبحت لاصبحت ينظر الناس لاصبحت ينظر الناس اليها لا - 00:08:39 منهم وهكذا رواه الامام العالم وابو عبيد القاسم ابن سلام في كتاب فضائل القرآن عن عبد الله ابن صالح ويحيى ابن بكير عن الليث وذكره به. وقد روي من وجه - 00:08:59

اخر عن اسيد بن حضير كما تقدم والله اعلم. حديث اسيد ابن حضير وغيره من الاحاديث فيها دلالة على جواز ان الناس يمكن ان يروا الملائكة لكن ليس بالصورة الملكية - 00:09:11

وانما على صورة وهيئة اخرى. نعم قال وقد قال وقد وقع نحو من هذان الثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه وذلك فيما رواه ابو عبيد قال حدثنا عباد ابن عباد عن جرير ابن حازم عن عمه جرير ابن - 00:09:26

ان اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له الم تر ثابت ابن قيس ابن شماس لم تزل داره البارحة تزهر تزهر مصابيح. قال فلعله قرأ سورة البقرة. قال فسل ثابت فقال قرأت سورة البقرة. وهذا اسناد جيد الا ان فيه ابهاماً - 00:09:41 ثم هو مرسل والله اعلم ذكر ما ورد في فضلها مع ال عمران. قال الامام احمد وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا بشير ولا حدثنا بشير ابن مهاجر قال حدثني عبد الله ابن بريدة - 00:10:01

اغن ابني انه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيع البطلة قال ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا سورة البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يظللان صاحبهما يوم - 00:10:14

كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف. وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحن فيقول هل فيقول له هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك؟ فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر - 00:10:34

طرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته. وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج وقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بما كسبنا - 00:10:54

هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن. ثم ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ماذا فيقرأ هذا كان او ترتيلاً. وروى ابن ماجة من حيث من حيث بشير بن مهاجر بعضه. وهذا اسناد حسن على شرط مسلم فان - 00:11:15

بشيرا هذا اخرج له مسلم ووثقه ابن معين وقال النسائي ليس به بأس الا ان الامام احمد قال فيه هو منكر الحديث قد اعتبر قد اعتبرت احاديثه فاذا هي تجيء بالعجب - 00:11:35

قد اعتبرت احاديثه فاذا هي تجيء بالعجب. معنى اعتبار عند السلف يعني مقارنة رواياته بروايات الثقات نعم وقال البخاري يخالف في بعض حديثه وقال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي روى - 00:11:50

روى ما لا يتابع عليه وقال الدارقطني ليس بالقوي. قلت ولكن لبعضه شواهد. فمن ذلك حديث ابي امامة الباهري. قال الامام احمد حدثنا عبد الملك بن حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا انشاء من ابن ابي كثير عن ابي عن ابي سلام - 00:12:11

عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه شافع لاصحابه يوم القيامة انهما ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اهلها - 00:12:29

ثم قال اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطالة. او او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان هذا ليس للشك وانما للتنويع ان يكونوا لبعض الناس كأنهما غمامتان - 00:12:49

ولبعض الناس دون ذلك كأنهما غيايتان ولبعض الناس دون ذلك كأنهما فرقان من طير صواب وذلك بحسب ما يقوم ما يقوم به

صاحبهما من علم وعمل نعم وقد رواه مسلم في الصلاة من حديث معاوية ابن سل. ابن سلام - 00:13:06

وقد رواه مسلم في الصلاة من حديث معاوية ابن سلام عن اخيه زيد ابن سلام عن جده ابي سلام منطور الحبشي. عن ابي وماتة صدي بن عجلان الباهلي وذكره به الزهراوان المنيرتان والغايات ما اضلك من فوقك والفرق القطعة من الشيء والصواف المصطفة - 00:13:26

والبطلة اي السحرة ومعنى لا تستطيعها اي لا يمكنهم حفظها وقيل لا تستطيع النفوذ في قارئها والله اعلم. الصحيح لا تستطيع البطلة ولم يذكر من اي جهة دل على العموم ان القاعدة ان حذف المعمول يدل على العموم. لا تستطيع البطلة لا حفظها لا تستطيع البطلة الوصول - 00:13:47

الى قارئها لا تستطيع البطلة مقاومتها حط التقدير اللي تراه مناسب نعم قال ومن ذلك حديث النواصب سمعنا انه قال قال الامام احمد حدثنا يزيد ابن عبد ربه قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن محمد ابن مهاجر عن الوليد ابن ابي رحمان القرشي عن جبير - 00:14:12

فانه قال سمعت النواس ابن سمعان الكلابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله اين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن - 00:14:30 بعد قال كأنهما غماتان او ظلتان سوداوان بينهما شر. او كأنهما فرقان من طير صواف. يحاجان عن صاحبهما بينهما سرق يعني بينهما فتح فج احنا نسميها فجة نعم ورواه مسلم عن ساق من صنع يزيد ابن يعني يزيد ابن عبد ربه وذكره به. والترمذي من حديث الوليد ابن عبد الرحمن الجوسي وذكره به وقال حسن غريب. وقال ابو - 00:14:50 طبعاً معنى يعني تقدمهم سورة البقرة والهم. ليس المقصود القرآن او السورة نفسها تأتي. هذا كلام الله. كلام الله لا يكون عرضاً مستقلاً وانما المقصود آآ من اول القرآن اقرأوا القرآن - 00:15:18

تقدمهما قراءة لك للبقرة وال عمران ونبه على هذا الامام ابو حاتم البشتي رحمه الله في صحيح رد على المعتزلة الذين احتجوا بمثل هذه الاحاديث على ان القرآن مخلوق نعم قال رحمه الله مثل الصيام والصيام والقرآن يأتيان يشفعان عن صاحبه الصيام شلون يجي - 00:15:35

المقصود فعلك ما في شيء في الخارج اسمه الصيام اللي موجود هو فعلك نعم قال رحمه الله وقال ابو عبيد حدثنا حجاج بن حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير انه قال قال حماد احسبه عن ابي منيب عن عمه ان رجلاً قرأ البقرة وال عمران - 00:15:59 لما قضى صلاته قال له كعب اقرأت البقرة وال عمران؟ قال نعم. قال فوالذي نفسي بيده ان فيهما اسم الله الذي اذا دعي به استجاب. قال فاخبرني قال لا والله لا اخبرك به ولو اخبرتك به لاوشدت ان تدعوه بي. لاوشكت ان تدعوه بدعوة اهلك فيها انا وانت. لا حول - 00:16:16

قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية من عن سليم بن عامر انه سمع ابا امامة يقول ان اخا لكم ارى في المنام ان الناس يسلك يسلكون في صدع جبل وعر طويل وعلى رأس الجبل شجرتان - 00:16:37

يهتفان هل فيكم من يقرأ سورة البقرة وهل فيكم من يقرأ سورة ال عمران؟ قال فاذا قال الرجل نعم دنتا منه باعذاق حتى يتعلق بهما فتخطران به الجبل. قال وحدة عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ابي عمران انه سمع ام الدرداء تقول ان رجلاً ممن قرأ - 00:16:53

القرآن اغار على جار له فقتله وانه اقيده منه فقتل فما زال القرآن ينسل منه سورة سورة حتى بقيت البقرة وال عمران جمعة ثمان ال عمران سلت منه واقامت البقرة جمعة - 00:17:13

فقليل له فقليل لها ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فخرجت كأنها السحابة العظيمة قال ابو عبيد اراه يعني انهما كانتا معه في قبره تدفعان عنه تدفعان عنه وتؤنسانه فكانتا من اخر ما بقي معه من القرآن - 00:17:29 وقال ايضاً حدثنا ابو مسلم ابو مسر الغساني عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي ان يزيد بن الاسود الجراشي كان كان يحدث انه من

كان يحدث انه من قرأ البقرة وال عمران في يوم بري من النفاق حتى يمسي. ومن قرأهما في ليلة برئ من النفاق حتى يصبح. قال فكان يقرأهما - [00:17:50](#)

كل يوم وليلة سوى جزئه وحدثنا يزيد ابن وحدثنا يزيد عن وقاء ابن الياس عن سعيد بن جبير انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قرأ البقرة وال عمران في ليلة كان او كتب من القانتين فيه انقطاع - [00:18:10](#)

لكن ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في ركعة واحدة ذكر ما ورد في فضل السبع الطول. قال ابو عبيد حدثنا هشام بن اسماعيل الدمشقي وعن محمد بن شعيب عن سعيد بن بوشير عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة من الاصقع رضي الله عنه - [00:18:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور فضلت بالمفصل هذا حديث غريب وسعيد بن بشير فيه لين وقد رواه ابو عبيد ايضا عن عبد الله بن صالح عن الليث عن سعيد بن ابي هلال انه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرهم والله اعلم. ثم قال حدثنا اسماعيل ابن الجعفري - [00:18:43](#)

عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب عن حبيب بن هند الاسلمي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [00:19:09](#)

ناخذ السبعة فهو حبر وهذا ايضا غريب وحبيب هند ابن اسماء ابن هند ابن حارثة الاسلمي وروى عنه عمرو بن ابي عمرو وابي بكرة وذكره ابو حاتم الرازي ولم يذكر فيه جرحى فالحق اعلم. وقد رواه الامام احمد عن سليمان ابن داوود والحسين كلاهما عن اسماعيل ابن جعفر وذكرهم به - [00:19:19](#)

رواه ايضا عن ابي سعيد عن سليمان ابي بلال عن حبيب ابن هند العروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ السبع - [00:19:39](#)

ولا من القرآن فهو حبر. قال احمد وحدثني هذا معروف في زمن السلف كانوا لا لا يسمون الرجل حبرا ولا بحرا بل ولا عالما فضلا عن الحبر والبحر حتى يستظهر السبع الطوال - [00:19:49](#)

حفظا وفهما حفظا فكلمة القارئ في زمن السلف معناه الحافظ الفاهم نعم قال احمد وحدثنا حسين قال حدثنا ابن ابي الزناد عن الاعمرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال عبد الله بن احمد وهذا ارى ان فيه عن ابيه عن -

[00:20:05](#)

ولكن ولكن كذا كان في الكتاب ولكن كذا كذا كان في الكتاب الذي بين يديه كان في الكتاب فلا ادري غفله ابي او هو او كذا هو مرسل وروى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وهم ذوو عدد وقدم عليهم احدهم مسنا لحفظه سورة البقرة وقال له اذهب فانت اميرهم - [00:20:26](#)

صححه الترمذي ثم قال ابو عبيد حدثنا شيبه قال انبأنا ابو بشري عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي السبع والبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس. قال وقال المجاهدين السبع الطوال وهكذا قال مكحول وعطية ابن قيس وابو محمد الفارسي - [00:20:55](#)

وشدد الحارث الذماري في تفسير الاية بذلك وفي تعدادها وان يونس هي السابعة قال رحمه الله فصل والبقرة جميعها مدنية بلا خلاف وهي من اوائل ما نزل بها لكن قول لكن قوله تعالى فيها واتقوا - [00:21:15](#)

يوما ترجعون فيه الى الله الاية يقال انها اخر ما نزل من القرآن ويحتمل ان تكون منها وكذلك اية وكذلك ايات من اواخر ما نزل وكان خالد بن معدان يسمى يسمى البقرة فسطاط القرآن - [00:21:34](#)

فسطاط بمعنى الخيمة التي يستظل تحتها السور الاخرى وذلك لان البقرة لا تحتاج الى غيرها وغيرها بحاجة اليها هذا وجه والوجه الثاني فسطاط بمعنى البيت. وبمعنى الزينة نعم قال بعض العلماء وهي مشتملة على الف خبر والف امر والف نهى. وهذا ذكره القرطبي رحمه الله - [00:21:50](#)

ان القرآن فيه الف خبر والف امر والف نعيم وهذا المقصود بالالف هنا ليس على سبيل التجول بل هو كذلك يزيد عن الف ولا يقل اما بدلالة المنطوق وهذا هو الاكثر - [00:22:18](#)

او بدلالة مخالفة او بدلالة المطابقة او بدلالة التضمن او بدلالة اللزوم فهي بحق سورة عظيمة وكان شيخنا ابو زكريا يسميها الجامعة نعم وقال العادون اياتها مئتان وثمانون وسبع اية وسبع ايات وكلماتها ستة الاف كلمة ومئة واحد وعشرون - [00:22:35](#)

وحروفها خمسة وعشرون الف وخمسمائة حرف فالله اعلم قال ابن جريد عن عطاء عن ابن عباس نزلت بالمدينة سورة البقرة. وقال قصيني فعل مجاهد عن جاهل الزبير انه قال نزلت من مدينة سورة البقرة - [00:23:04](#)

وقال ما قد يحدثني الضحاك ابن عثمان عن ابي الزناد عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عن ابيه انه قال نزلت البقرة بالمدينة وهكذا قال غير واحد من الائمة والعلماء والمفسرين - [00:23:20](#)

ولا خلاف فيه. وقال ابن المردومية حدثنا محمد بن علي قال قال حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي. قال حدثنا خلف بن هشام وحدثنا عبيس ابن ميمون عن موسى ابن انس ابن مالك عن ابي هنون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة ال عمران - [00:23:30](#)

لا تقولوا سورة لا تقولوا سورة لا تقولوا سورة البقرة على مفعول او على الحكاية. لا تقولوا سورة البقرة. مقطوع يجوز الاعراض لا تخاف نعم لكن الجر لا يجوز نعم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة ال عمران ولا سورة النساء وكذا القرآن كله ولكن قولوا - [00:23:50](#) التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها ال عمران وكذا القرآن كله. هذا حديث غريب لا يصح رفعه عبيس ابن ميمون. لا يصح رفع هذا حديث غريب لا يصح رفعه. وبني ابن ميمون هذا هو ابو اسامة الخواص. وهو ضعيف الرواية لا يحتج به - [00:24:12](#)

لكن قد يكون هذا من قول انس يحتمل هذا اما ان يكون مرفوعا فلا يصح. نعم وقد ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود انه رمى الجمرة من بطن الوادي فجعل البيت عين يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - [00:24:31](#) اخرجه من حديث شعبة عن عقيل ابن طلحة عن عتبة ابن فرقد انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال يا اصحاب سورة البقرة واظن هذا - [00:24:48](#)

واظن هذا كان يوم حنين حين ولوا مدبرين امر العبد امر العباس فناداهم يا اصحاب الشجرة يعني اهل بيعة الرضوان وفي رواية يا اصحاب سورة البقرة ينشطهم بذلك فجعلوا يقبلون من كل وجه. وكذلك يوم اليمامة مع اصحاب مسيلمة تاج على الصحابة يفرّوا. جعل الصحابة يفرّون - [00:25:05](#)

لكتافة جيش بني حنيفة فجعل المهاجرون والانصار يتنادون يا اصحاب سورة البقرة حتى فتح الله عليهم برسول الله اجمعين. امين قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد اختلف قد اختلف المفسرون - [00:25:25](#)

في الحروف المقطعة التي في اوائل السور فمنهم من قال هي مما استأثر الله بعلمه فردوا علمها الى الله وردوا علمها الى الله ولم يفسروها حكاة القرطبي في تفسيره عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين. وقاله عامر الشعبي وسفيان الثوري - [00:25:50](#)

والربيع ابن خثيم واختاره ابو حاتم ابن حبان ومنهم من فسرهما واختلف هؤلاء في معناها. فقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلمة انما هي اسماء السور. والعلامة ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري في الزمخشري في تفسيره وعليه اطلاق الاكثر ونقل عن سيبويه انه نص عليه. يعني ان من - [00:26:10](#)

اسماء السور تسميتها بالحروف الواردة فيها. الف لام ميم البقرة. الف لام ميم ال عمران. الف لام ميم السجدة. وهذا روية مرفوعة لكن هل هذه التسمية اه هي الحكمة من ارادها - [00:26:30](#)

هذا الخلاف هنا اما كونها اسماء لا اشكال فيها انها اسماء انت تقول الف لام ميم السجدة الف لام ميم فصلت ما في اي اشكال نعم قال ويعتضد هذا بما ورد في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم - [00:26:46](#)

السجدة. اسمك؟ الف لام ميم السجدة. نعم. بس هم حاطينه بخط غلط نعم الف لام ميم السجدة وهل اتى على الانسان وقال سفيان الثوري عن ابن ابي نزيه عن المجاهد انه قال صاد وصاد فواتح افتتح الله بها القرآن وكذا - [00:27:08](#)
وغيره عن مجاهد. وقال مجاهد في رواية ابي حذيفة موسى ابن مسعود عن ابن ابي نجيح عنه انه قال القرآن وهكذا قال قتادة وزيد ابن اسلم ولعل هذا يرجع الى معنى قول عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم انه اسم من اسماء السور السور فان كل سورة يطلق - [00:27:29](#)

عليه اسم القرآن فانه يبعد فانه يبعد ان يكون الف لام ميم صاد. اسما للقرآن كله. لان المتبادر الى فهم يقول قرأت الف لام ميم صاد انها انما ذلك انما الذي قرأت نعم دائما التفسير اذا كان اي شيء تفسره - [00:27:49](#)
يكون همزته مفتوح. قرأت انما ذلك. نعم. احسن الله اليكم. انما ذلك عبارة عن سورة الاعراف لا لمجموع القرآن والله اعلم وقيل هي اسم من اسماء الله تعالى قال الشعبي فواتح السور من اسماء الله تعالى وكذلك قال سالم ابن عبد الله واسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير وقال شعبة عن - [00:28:14](#)
بلغني ان ابن عباس قال الف لام ميم اسم من اسماء الله تعالى الاعظم. هكذا رواه ابن ابي حاتم من حديث شعبة. ورواه ابن جرير عن بندار عن مندار عن - [00:28:34](#)

لابن مهدي عن شعبة انه قال سألت الصديق عن وطاء سين والف لام ميم فقال قال ابن عباس هي اسم الله الاعظم. وقال ابن جرير وحدثنا محمد المثنى قال حدثنا ابو نعمان قال حدثنا - [00:28:44](#)
شعبة عن اسماعيل عن اسماعيل السدي عن مروة الهنداني انه قال قال عبد الله بذكر نحوه وحكى مثله وحكى مثله عن علي وابن عباس وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس هو قسم اقسام الله به وهو من اسماء الله تعالى. وروى ابن ابي حاتم وابن جرير من حديث ابن علية عن خالد - [00:28:59](#)
لا يعني كلمة انه قال الف الف لام ميم قسم. وروى يا ايضا من حديث شريك ابن عبد الله عن عطاء ابن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس الف لام - [00:29:20](#)

ميم قال انا الله اعلم. وكذا قال سعيد بن جبير وقال السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعمورة الهنداني عن ابن مسعود واناس من اصحاب النبي - [00:29:30](#)
الله عليه وسلم اي في قوله تعالى الف لام ميم قال اما الف لام ميم فهي حروف استفتحت من من حروفه جائزة بسم الله تعالى يعني كل حرف منها - [00:29:40](#)

حرف من هجاء اسماء الله عاد اختلفوا اي حرف؟ فالف الله طيب واللام مثلا والميم قال بعضهم الرحمن قال بعضهم الرحيم اللام قال بعضهم الله صاد قال بعضهم آآ الصمد نعم وهكذا - [00:29:54](#)
نعم وقال ابو جعفر الرازي عن ربيع ابن انس عن ابي عايدة قال هذه الاحرف ثلاث من التسعة وعشرين حرفا دارت فيها اللسان كلها ليس منها ما حرف الا وهو مفتاح اسم من اسمائه وليس منها حرف الا وهو من الائه وبلائه. وليس منها حرف الا وهو في مدة اقوام في مدة اقوام - [00:30:17](#)

اجارهم قال عيسى ابن مريم عليه السلام وعجب فقال واعجب انهم ينطقون باسمائه ويعيشون في رزقه فكيف يكفرون به؟ والالف مفتاح اسمه فالالف مفتاح اسمه الله واللي هو مفتاح اسمه مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد فالالف الله واللام لطف الله والميم وجد الله والالف - [00:30:39](#)

والالف سنة واللام ثلاثون سنة والميم اربعون سنة هذا لا يصح عن عيسى عليه السلام وان كان مرويا بكتب بني اسرائيل وحساب الجمل ابجد هوس حطي كلمة معروف عند اليهود لا سيما الفلاسفة منهم - [00:31:01](#)
نعم قال هذا لفظ ابن ابي حاتم ونحوه رواه ابن جرير ثم شرع يوجه كل واحد من هذه الاقوال ويوفق بينها وانه لا منافاة بين كل واحد منها وبين الآخر وان الجمع - [00:31:19](#)

فهي اسماء للسور ومن اسماء الله تعالى يفتتح بها السور فكل حرف من هذا اللي على اسم من اسمائه وصفة من صفاته كما فتح صورا كثيرة بتحميده وتسبيحه وتعظيمه. قال ولا مانع من دلالة الحرف منها على اسم الله على اسم من اسماء الله - [00:31:30](#) وعلى صفة من صفاته وعلى مدة وغير ذلك. كما ذكره الربيع ابن انس عن ابي العالية لان الكلمة الواحدة تطلق على معان كثيرة كلفظ لفظة الامة فانها تطلق ويراد بها الامة - [00:31:45](#)

لفظة الصم كلفظة الامة فانها تبلغ ويراد بها الدين. وكقوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة. وتغلق ويوعد بها رجل مطيع لله لقوله تعالى الجماعة كقوله تعالى وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:31:59](#) وتغلق ويراد بها الحين من الدهن كقوله تعالى وقال الذي نجا منهما وذكر بعد امة اي بعد حين على اصح القولين قال هذا هذا حاصل كلامه موجه ولكن ولكن هذا ليس كما ذكره ابو العالية فان ابا العالية زعم ان الحرف دل على هذا وعلى هذا وعلى هذا مع - [00:32:30](#)

ولفظ الامة وما اشبهه من الفاظ المشتركة في الاصطلاح انما دل في القرآن في كل موطن على معنى واحد دل عليه سياق الكلام. فاما حملة على مجموع اذا امكن فمسألة مختلف فيها بين علماء الاصول ليس هذا موضع البحث فيها والله اعلم - [00:32:52](#) ثمان لفظ الامة يدل على كل ثم ان لفظ الامة يدل على كل من معاني كل من معانيه في سياق الكلام. ثمان لفظ الامة يدل على كل من معانيه في سياق - [00:33:10](#)

الكلام بداية الوضع فاما دلالة الحرف الواحد على اسم يمكن ان يدل على اسم اخر من غير ان يكون احدهما اولى من الاخر في التغديد او الاضمار بوضع ولا في غيره فهذا مما لا يفهم الا بتوقيف. والمسألة مختلف فيها وليس فيها اجماع حتى يحكم به. وما انشدوه من الشواهد على صحة اطلاق - [00:33:23](#)

الحرف الواحد على بقية الكلمة فان في السياق ما يدل على ما حذف بخلاف هذا. كما قال الشاعر لا تحسبي انا نسينا الايجاف وقف تعني وقفت وقال الاخر ما للظليم عال كيف لي - [00:33:43](#) كيف لا كيف لا يا نعم. ما للظنين عال كيف لا ينقد عنه جلده اذايا قال ابن جرير كأنه اراد ان يقول اذا يفعل كذا وكذا فاكتفى بالياء من يفعل - [00:34:04](#)

نعم وقال الاخر بالخير خيرات وان شرا فاء ولا اريد الشر الا انت يقول وان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشاء فاتقى بالفاء والتاء من الكلمتين عن بقيتهما ولكن هذا ظاهر من سياق الكلام - [00:34:19](#) الله اعلم. على كل حال الذي يظهر لي ان كلامه بالعالية وجيه وان رد ابن كثير ليس في محل لان هو ما قال ان الحروف المقطعة الا كلفظ الامة. يعني مشترك - [00:34:37](#)

والمشترك ما الذي يحدد معنى سياق. فاذا جاء الف لام ميم في اول البقرة فالذي حدد معناه البقرة اذا معناه كأني اقول الف لام ميم البقرة مختص بالاسماء الواردة في سورة البقرة من اسماء الله عز وجل - [00:34:53](#) والف لام ميم ال عمران مختص بالاسماء الواردة في ال عمران. وهكذا نعم قال القرطبي وفي الحديث من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة الحديث قال سفيان هو ان يقول في - [00:35:09](#)

اقتل الاب. نعم. وقال قصيف المجاهد انه قال فواتح السور كلها قاف وصاد وحاء ميم وقا س ميم والف لام راء وغير ذلك هجاء هجاء موضوع وقال بعض اهل العربية هي حروف من حروف المعجم استغنى بذكر ما ذكر منها في اوائل السور. عن ذكر عن ذكر بواقياها هي التي هي تنمة السماء - [00:35:23](#)

ان يتاوى التي هي تنمة الثمانية والعشرين حرفا كما يقول قال ابني يكتب في الف باء ثاء ثاء اي في حروف المعجم الثمانية وعشرين. فيستغني بذكر بعضها عن مجموعها حكاها ابن جرير - [00:35:46](#) قلت مجموع الحروف المذكورة في اوائل السور بحذف المكرر منها اربعة عشر حرفا وهي الف ولام الف لام ميم صاد راء كاف ها ياء عين كافيا ميم طاء سين وحاء وقاف ونون - [00:36:03](#)

يجمعها قولك نص حكيم قاطع له سره. طيب وين العين؟ العين سقط ترى انت قلتها نتقن لكن هو مو موجود كتابته صح الف لام ميم صاد راك ها يا ميم طاء بعد الطاء المفروض شنو؟ عين. مم. ها؟ بعدين لام - [00:36:20](#)

اللام ايضا سقط ولا موجود لا اللام موجود بس العين غير موجودة. نعم. نعم المهم احفظ الكلمة نص حكيم قاطع له سر نعم يجمعها قولك نص حكيم قاطع له سر وهي نص وهي نصف الحروف عددا والمذكور منها اشرف من المتروك وبيان ذلك من صناعة -

[00:36:43](#)

تصريف قال الزمخشري وهذه الحروف اربعة عشرة مسلمة على انصاف اجناس الحروف يعني من المهموسة والمجهورة ومن الاخوة والشديدة ومن المطبقة والمفتوحة ومن التعلية والمنخفضة ومن حروف القلقة. وقد سردها مفصلة ثم قال فسبحان الذي دقت في -

[00:37:02](#)

فسبحان الذي دقت في كل شيء حكمته وهذه الاجناس المعدودة بالمذكورة منها وقد عاء وقد علمت وقد علمت ان معظم الشيء وجله ينزل منزلة ينزل منزلة كله ومن ها هنا لخص بعضهم في هذا المقام كلاما فقال لا شك ان هذه الحروف لم لم ينزلها لم ينزلها سبحانه وتعالى عبثا ولا سدى. ومن قال من الجهلة ان في - [00:37:20](#)

القرآن ما هو تعب؟ ما هو تعب لا معنى له بالكلية فقد اخطأ خطأ كبيرا. فتعين ان لها معنى في نفس الامر. فان صح لنا فيها عن المعصوم ومن شيء قلنا به والا وقفنا حيث وقفنا وقلنا امنا به كل من عند ربنا ولم يجمع العلماء - [00:37:48](#)

الماء فيها على ولم يجمع العلماء فيها على شيء معين وانما اختلفوا فمن ضرر له فمن ظهر له بعض الاقوال بدليل فعليه اتباعه والا فالوقف وحتى والا بالوقف حتى يتبين هذا مقام يعني القول الخامس قول الواقفة - [00:38:08](#)

حقيقة ان قول الواقفة صحيح انه ربما يكون اسلم لكنه ليس اه سليما من جهة انا نعلم ونجزم ان ليس في القرآن حرف زائد الا لمعنى الا لمعنى قد يكون المعنى - [00:38:23](#)

معنى كلمة قد يكون المعنى معنى حكمة فلا بد ان كان للحروف اذا كان حروف المعاني فلا بد ان نطلب لا المعاني اذا كان حروف الهجاء فمن العبث طلب المعاني لها - [00:38:43](#)

وانما يطلب الحكمة من ارادها وهذا هو القول الراجح الذي سيذكره بعد المقام الاخر في الحكمة التي اقتضت ايرادها. نسأل اي انسان يقول هذه لها معاني هذه حروف او حروف معاني - [00:39:02](#)

فان قال حروف يعني حروف الهجة فحروف الهجاء لا معاني لها عند العرب ان قال حروف المعاني ناقض نفسه لانها ليست حروف معاني حروف المعاني من والى واللام والباء والكاف الى اخره. معروف - [00:39:20](#)

عند العرب فاذا لا يطلب للحروف لحروف الهجاء معنى لو جاك شخص ما يعرف العربية فسألك باء ما معنى باء؟ ما يصير تقول له ما له معنى تقول ما له معنى حرف من حروف الهجاء شكله كيت وكيت والباء اسمه - [00:39:34](#)

ونطقه با بو بي نعم قال رحمه الله المقام الاخر في الحكمة التي اقتضت ايراد هذه الحروف في اوائل السور ما هي؟ مع قطع النظر عن معانيها في انفسها وقال بعضهم انما ذكرت ليعرف بها وائل السور حكاه ابن جرير وهذا ضعيف لان الفصل حاصل بدونها فيما لم تذكر فيه وفيما ذكرت فيه البسمة - [00:39:53](#)

تلاوة وكتابة. وقال اخر نبي ابتداء بها لتفتح الاستماع وقال اخر نبأ ابتدي بها لتفتح لاستماعها اسماع المشركين اذا اذ تواسوا بالاعراض عن القرآن حتى اذا استمعوا له عليهم المؤلى المؤلفة منه لان هناك حروف في البقرة وال عمران - [00:40:19](#)

مدنيتان وفيها الحروف الهجاء والقرآن نزل للبقرة والعمران نزلتا لخصوص المسلمين نعم حكاه ابن جرير ايضا وهو ضعيف ايضا لانه لو كان كذلك لكان ذلك في جميع السور لا يكون في بعضها بل غالبها ليس كذلك ولو كان كذلك ايضا لان بغى - [00:40:45](#)

ان بغى الابتداء بها في اوائل الكلام معهم سواء كان افتتاح سورة او غير ذلك ثمان هذه السورة والتي تليها ان البقرة وال عمران مدنيتان ليستا خطابا للمشركين. فانتقض ما ذكره بهذه الوجوه. وقال اخرون بل ان - [00:41:07](#)

ما ذكرت هذه الحروف في اوائل السور التي ذكرت فيها بيانا لا عجز القرآن. وان الخلق عاجزون عن معارضته بمثله هذا مع انه مركب

من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها وقد حكى هذا المذهب فخر الدين الرازي في تفسيره عن المبرد وجمع من من

المحققين. وحكي القرطبي عن الفراء وقطرب نحو نحو - [00:41:25](#)

وقرره الزمخشري في كشافه ونصره واتم نصره. واليه ذهب الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية وشيخنا الامام الحجاج المزي وحكاه لي عن ابي العباس ابن تيمية. قال الزمخشري ولم وهذا هو الصواب. الذي لا ينبغي ان

يمترى فيه - [00:41:45](#)

ان هذه الحروف لا تطلب لها معاني وانما يبحث عن الحكمة من ايرادها نعم مثل ما انت اذا سمعت انسان يقول اه اه فانت تسأل ايش

الحكمة من يراد هذي - [00:42:06](#)

يمكن يكون الحكمة التوجع يمكن الحكمة التنبه ايا كان نعم قال الزمخشري ولم ترد ولم ترد كلها مجموعة في اول القرآن وانما كررت

ليكون ابلغ في التحدي والتبكي. كما كررت قصص كثيرة وكرر - [00:42:22](#)

وكرر التحدي بالتصريح في اماكن قال وجاء منها على عرش واحد كقوله صاد نون قاف وحرفين مثل حا ميم وثلاثة مثل الف لام

ميم واربعة مثل الف لام ميم راء والف لام ميم صاد وخمسة مثل - [00:42:41](#)

كاف ها يا عين صاد وحا ميم سين قا لان اساليب كلامهم على هذا من الكلمات. ما هو على حرف وعلى حرفين وعلى ثلاثة وعلى

اربعة وعلى خمسة لا اكثر من ذلك. بل ما من سورة - [00:43:01](#)

افتتحت بحروف او بحرف او بحرفين او ثلاث الا تجد ان هذا الحرف هو اكثر اي ما يتردد في هذه السورة كأن هناك علاقة بين

الحرف وبين الكلمات المركبة مما فيها هذا الحرف نعم - [00:43:21](#)

قلت ولهذا كل سورة افتسحت في الحروف فلابد ان يذكر فيها الانتصار للقرآن وبيان اعجازه وعظمته. وهذا معلوم بالاستقرار وهو

الواقع في تسع وعشرين سورة ولهذا يقول تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم الله - [00:43:42](#)

لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. صاد كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه. الف لام

راء. كتاب انزلناه اليك - [00:44:02](#)

لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. الف لام ميم. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين تنزيل من الرحمن الرحيم

حميم سين قاف كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم - [00:44:22](#)

والقرآن للذكر قاف والقرآن المجيد نون والقلم وما يسطرون كل الاحرف اذا جاءت يأتي بعدها ذكر القرآن اما تصريحاً او تلميح. نعم

قال وغير ذلك من الايات الدالة على صحة ما ذهب اليه هؤلاء لمن امعن النظر والله اعلم. واما من زعم انها دالة على معرفة المدد وانه

- [00:44:52](#)

اخرج من ذلك اوقات الحوادث والفتن والملاحم فقد ادعى ما ليس له وطار في غير مطاره وقد ورد في ذلك حديث ضعيف وهو من

وهو مع ذلك ادل على بطلان هذا المسلك من التمسك به على صحته وهو ما رواه محمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب المغازي قال

حدثني الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن جابر ابن - [00:45:16](#)

ذئاب انه قال مر ابو ياسر ابو ياسر ابن اخطب في رجال من يهود برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو فاتحة سورة البقرة الف

لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. قال فاتى اخاه حيي بن اخطب في رجال من اليهود فقال تعلمون والله لقد سمعت محمداً يتلو فيما

انزل الله - [00:45:36](#)

تعالى عليه ذلك الكتاب لا ريب فيه فقال انت سمعته؟ قال نعم. قال فمشى حيي ما اخطب في اولئك نفر من يهود الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد الم يذكر نعم صحيح الم يذكر انك تتلو فيما انزل الله عليك الف لام - [00:45:56](#)

ذلك الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقالوا جاءك بهذا جبريل من عند الله؟ فقال نعم. قالوا لقد بعث الله وقبلك

انبياء ما نعلمه بين لنبي منهم مادة ملكه وما اجل امته غيرك. وما وما اجل. احسن الله. وما اجل امته غيرك - [00:46:16](#)

قال حنين اخطب واقبل على من كان معه فقال لهم الف واحدة واللام ثلاثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة. افتدخلون

في دين نبي انما ملكه واجل امته احدى وسبعون سنة ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل مع هذا غيره؟ فقال نعم قال ما ذاك؟ قال - [00:46:36](#)

لام ميم صاد. قال هذا اثقل واطول. الالف واحدة. واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد ستون. فهذه احدى ثلاثون ومئة سنة هل هل مع هذا يا محمد غيره؟ قال نعم. قال ما ذاك؟ قال - [00:46:56](#)

الف لام راء الف لام راء قال هذا اثقل واطول الالف واحدة واللام ثلاثون والراء مئتان فهذا احدى وثلاثون ومئتا سنة فهل مع هذا يا محمد وغيره؟ قال نعم. قال ماذا؟ قال الف لام ميم قال هذا اثقل واطول الالف - [00:47:14](#)

واحدة واللام ثلاثون والميم واربعون والراء مائة مئتان فهذه احدى وسبعون ومئتان ثم قال لقد لبس علينا لقد لبس علينا امرك يا محمد حتى ما ندري قليلا اعطيت ام كثيرا ثم قال قوموا عنه. ثم قال ابو ياسر لاختيه ابن اخطب معه من الاحبار ما يدريكم لعله قد جمعها - [00:47:34](#)

قد جمع هذا لمحمد كله احدى وسبعون واحدى وثلاثون ومئة واحدة وثلاثون ومئتان واحدى وسبعون ومئتان فذلك سبعمائة واربع سنين فقالوا لقد علينا امره فيزعمون ان هؤلاء ان هؤلاء الايات نزلت فيهم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - [00:47:54](#)

متشابهات قال فهذا الحديث مداره على محمد بن السائب الكلبي وهو ممن لا يحتج بهم وهو ممن لا يحتج به وهو ممن لا يحتج بمن طرد به ثم كان مقتضى هذا المسلك ان كان صحيحا ان يحسب ان يحسب ما لك لحرف من الحروف الاربعة عشر التي ذكرناها وذلك يبلغ منه وذلك يبلغ - [00:48:14](#)

ومنه جملة كثيرة وانما حسبت مع التكرار فاتم وان حسبت وان حسبت مع التكرار فاتموا واعظم والله اعلم. قال الطبراني حدثنا فضيل بن محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس انه قال سمعته الشعبي يقول - [00:48:34](#)

قال عبد الله من قرأ عشر ايات من البقرة في بيت لم يدخله شيطان تلك الليلة تلك الليلة حتى يصبح اربعا من اولها واية الكرسي وايتين بعدها وخواتيمها. احسنت. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله تعالى لكن الحساب الجمل لا يستقيم. مع الاسف حتى بعض المعاصرين - [00:48:48](#)

حدد عمر امة الاسلام يقول الف واربع مئة وسبعة وعشرين ينتهي عمر امة الاسلام ليش؟ قال حروف الهجاء يدل على ذلك يا خي هذا الحديث باطل والحديث من سنن اليهود تروح تتبع اليهود - [00:49:08](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:49:23](#)